وردّ بانه اقيم مقام الفعل فلا يوصف كالفعل ونقل الاندلسي علام ابي عليان بعضهم يعلقه باعني
محذوفا والاستفهام التوبيخي كقولك الهوا وقد قرب الموت ومنه قول الشاعر الوما
لا اغترابا اي اتلوم لوما وتغترب اغترابا وكذا المصدر الذي لا فعل له نحو ويك للظالم
ويح الباغي ينصبها بعامل محذوف من معناها وقد يقام المصدر مقام فعله في الخبر يعني في
غير الطلب كقولك عند حصول نعمة او تذكرها حمدا وشكرا لا كفرا او عند الشدة صبرا
لا جزعا او ظهور شي عندهم يتعجب منه عجبا اي اعجب عجبا ونحو زرني وكرامة اي واكرمك
كرامة وكذا نحو غفرانك ومعاذ الله والله الموفق **وما لتفصيل كاما منا**
عامله يحذف حيث عنا اذا وقع المصدر تفصيلا يجب ايضا حذف عامله
كقوله تعم فاما منا بعد واما فداء فمنا وفداء مصدران وقعا تفصيلا لعاقبة ما قبلها
والتقدير والله اعلم بمراده فاما تمنون منا او تفدون فداء والى هذه الاية اشار الشيخ بقوله
كاما منا وتقول اجلس فاما جديثا واما سكونا وقد يجوز الرفع كقول الشاعر فسيرا
فاما حاجة تقضيانها واما مقيل صالح وصديق وقوله حيث عنا اي حيث عرض والله الموفق
كذا مكرر وذو حصر ورد نايب فعل لاسم عين استند
يجب حذف عامل المصدر ان كان المصدر مكررا او محصورا والعامل خبرا عن اسم عين فالاول
زيد سيرا سيرا التقدير يسير سيرا فحذف الخبر لقيام التكرير مقامه كما سبق في المبتدا والثاني
انما انت سيرا وما زيد الا سيرا التقدير انما انت تسير سيرا وما زيد الا يسير سيرا فحذف
العامل ايضا لما في الحصر من التاكيد القائم مقام التكرير وابو حيان يجوز على جهة المبالغة
انما انت سير ويجب الحذف ايضا اذا كان المصدر مستفهما عنه استفهاما على بابه نحو االنت
سيرا فان لم يكن تكرير ولا حصر ولا استفهام ولا عطف كما سياتي لم يجب الحذف نحو زيد
سيرا او زيد يسير سيرا هذا ما كان من اسم العين واما اسم المعنى فقيل يجب معه رفع
المصدر نحو امرك سير والظاهر جواز نصبه مع استفهامه المعنى ويذكر العامل او يحذف ومن
نصبه بعامل مقدر بعد اسم المعنى قوله تعم سلام قولا من رب رحيم فسلام مبتدا وقولا مصدر
انتصب بالخبر المحذوف والتقدير والله اعلم سلام يقال لهم قولا وقيل من رب رحيم هو الخبر وقولا
منصوب بالفعل المقدر وقيل غير ذلك وشبه العطف كالتكرير في وجوب حذف العامل نحو

انت اكلا وشربا

انت اكلا وشربا ويعد ذلك مصدرا ما يناسبه اي انت تاكل اكلا وتشرب شربا وسياتي في التحذير
والاغراء ان العطف كالتكرار في وجوب الحذف والله الموفق **ومنه ما يدعونه**
موكدا لنفسه او غيره فالمبتدا نحو له على الف عرفا
والثاني كابني انت حقا صرفا يعني ومن المصدر الذي يجب حذف
عامله ما يسمى موكدا لنفسه او لغيره وقوله فالمبتدا يشير به الى الموكد لنفسه وهو الذي بدا
به من القسمين في المتن والموكد لنفسه هو الواقع بعد جملة هي نص في معناه نحو قوله
له علي الف عرفا او اعترافا فاعترافا مصدر حذف عامله وجوبا والتقدير اعترف اعترافا
واما الموكد لغيره فهو الذي يقع بعد جملة تحتمله وتحتمل غيره نحو انت ابني حقا فحقا
مصدر حذف عامله وجوبا اي احقه حقا وسمي موكدا لغيره لان انت ابني محتمل المجاز
على معنى انت عندي بمنزلة ابني فلما قيل حقا ارتفع المجاز وصارت الجملة نصا في قصد انت
ابني محتمل للمجاز على معنى انت عندي حقيقة البنوة ومثله لا افعله البتة فالبتة مصدر
حذف عامله كما ذكر اي ابت البتة والبت القطع فقولك لا افعله محتمل الاستمرار التي
وانقطاعه ولفظ البتة يحقق الاستمرار وال في البتة لازمة الذكر وقيل يجوز حذفها
والله اعلم **كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكا بكاء ذات عضله**
اي يجب حذف العامل ايضا اذا قصد بالمصدر التشبيه وكان قبله جملة مشتملة عليه
وعلى فاعله ويشترط كون هذا المصدر فعلا علاجيا والعلاجي ما احتاج في احداثه
الى علاج بتحرك عضو فتقول لزيد صوت صوت حمار ولي بكاء بكاء الثكلى وهي الحزينة
فصوت حمار مصدر قصد به التشبيه منصوب بمحذوف وجوبا والتقدير يصوت صوت
حمار وكذا بكاء الثكلى اي ابكي بكاء الثكلى فكل من المصدرين وقع بعد جملة اشتملت عليه
وعلى فاعله فزيد في الجملة الاولى فاعل في المعنى لانه هو المصوت والياء في الجملة الثانية
اعني لي بكاء فاعل كذلك لانه هو الباكي وقال الشاعر ما ان يمس الارض الا منكب منه
وحرف الساق طي المحمل فطي مصدر قصد به التشبيه نصب بمحذوف وجوبا كما سبق اي
يطوى طي المحمل وقوله ما ان يمس الارض الا منكب بمنزلة له طي وهي جملة مشتملة على
المصدر والفاعل الذي هو الهاء التي له وحرف الساق معطوف على منكب والمحمل بكسر الاولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)